

الأصول في النحو

بد منه فإذا خفضت فهو كالمنصوب الذي يستغني الفاعل عنه وأما قول الشاعر :
(أَلْقَى الصَّخْرَةَ كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ ... وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْقَاهَا) .

فلأن فيه خفض والرفع والنصب فالخفض : على ما خبرتك به والنصب فيه وجهان : فوجه أن يكون منصوباً (بألقى) ومعطوفاً على ما عمل فيه (ألقى) ويكون ألقاها توكيداً .
والوجه الثاني : أن تنصبه بفعل مضمّر يفسره (ألقاها) والرفع على أن يستأنف بعدها والمعنى ألقى ما في رحله حتى نعله هذه حالها وإذا قلت : العجب حتى زيد يشتمني فالمعنى : العجب لسبب الناس إياي حتى زيد يشتمني .

قال الفرزدق :

(فإعجَباً حَتَّى كُلايُب تَسَّيْنِي ... كَأَنَّ أَبَاهَا زَهْشَلٌ أَوْ مُجَاشِعٌ) .
فإذا قلت : مررت بالقوم حتى زيد فإن أردت العطف فينبغي أن تعيد الياء لتفريق بين ما أنجر بالياء وبين ما أنجر (بحتى) .

الضرب الثاني : المجرور بحتى : وهو ما انتهى الأمر عنده وهذا